مدى اكتساب طالبات تخصص الطفولة المبكرة لمهارات ريادة الأعمال واتجاهاتهن نحوها في سلطنة عمان

اعداد

د. عامر بن محمد بن عامر العيسري[1]

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحديد واقع اكتساب طالبات تخصص التربية المبكرة لمهارات ريادة الاعمال وقياس اتجاهاتهن نحوها ، و تحديد العوامل المؤثرة على اتجاهات طالبات تخصص التربية المبكرة نحو ريادة الاعمال ، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي للوصول إلى قائمة المهارات الأساسية في ريادة الاعمال بمجال التربية المبكرة وتحديد مدى اكتساب الطالبات لتلك المهارات وقياس اتجاهاتهن نحوها وتحديد العوامل المؤثرة على تلك الاتجاهات و التعرف على أهم مقترحاتهن لزيادة تقديم ثقافة ريادة الاعمال وإكساب مهاراتها لطالبات التخصص.

تمثلت أدوات البحث في تحديد قائمة المهارات الأساسية لريادة الأعمال للطالبات، واستبانة موجهة إلى طالبات السنة الأخيرة والطالبات الخريجات لتحديد رأيهن حول مدى اكتسابهن للمهارات وقياس توجهاتهن نحوها واهتمت الاستبانة بمتغير الحالة التعليمية وجامعة الدراسة وسنة التخرج، وشمل مجتمع الدراسة جميع طالبات تخصص الطفولة المبكرة والخريجات في السلطنة وتم نشر الاستبيان وتوزيعه إلكترونيا على نطاق واسع، وقد استجابة على الاستبيان عينة من ٥٠ طالبة وخريجة

وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : قلة توجهات ورغبات مخرجات تخصص الطفولة المبكرة لتأسيس مشروع رياض أطفال أو حضانات ، والحاجة إلى تحديث نظام التعليم العالي وفق مستجدات التخصصات وسوق العمل ، وضرورة توفير تدريب على مهارات العمل الإداري وريادة الاعمال في التعليم المبكر ، وتوفير قاعدة بيانات محدثة بالخريجات وربطها باحتياجات سوق العمل لتوفير فرص العمل لهن ، وأوصت الدراسة بأهمية اشتمال مقررات الإعداد بالجامعة على ثقافة ريادة الأعمال والتدريب على مهارات إدارة المشاريع بالتعليم المبكر وإكساب مهارات ريادة الاعمال الأساسية ، وإعداد خطة مشتركة مع مؤسسات سوق العمل لاستيعاب مخرجات الجامعات وتعريفهم بمصادر التمويل للمشاريع الريادية ، وزيادة ثقة المخرجات بمهاراتهم الإدارية والريادية وتعزيزهم ودعمهم وتقديم التسهيلات لهم للبدء في المشاريع الريادية.

الكلمات المفتاحية : الطفولة المبكرة ، ريادة الأعمال ، سلطنة عمان

[1] **جامعة السلطان قابوس ـ كلية التربية ـقسم التربية المبكرة**

Extent to which early childhood university students have acquired entrepreneurial skills and their attitudes toward them in Sultanate of Oman

Dr. Amur Mohamed Amur Al-Aisri - Assistant Professor, Early Education Department - College of Education - Sultan Qaboos University

Abstract:

The study aimed to define the reality of early education students' acquisition of entrepreneurial skills and measuring their attitudes towards them. In addition, it aimed to determine the factors affecting early education students 'attitudes toward entrepreneurship. The study used the descriptive analytical approach to reach a list of basic skills in entrepreneurship in the field of early education. The study determines the extent of acquisition students of those skills, measure their attitudes towards them, determine the factors affecting these trends, and identify their most important proposals to increase the presentation of an entrepreneurial culture and acquire their skills for students of specialization.

The research tools consisted of identifying the list of basic skills for entrepreneurship for students, and a questionnaire addressed to students of the last year and graduate students to determine their opinion about the extent of their acquisition of skills and measuring their attitudes towards them. The questionnaire was published and distributed electronically, and a sample of 50 students and graduates responded to the questionnaire.

The study concluded with several results, the most important of which are: lack of orientations and desires of early childhood specialization outputs to establish a kindergarten or nurseries project, the need to modernize the higher education system in accordance with developments in the disciplines and the labor market, and the need to provide training in administrative work skills and entrepreneurship in early education, and the provision of a database Updated with graduates and linking them to the needs of the labor market to provide them. The study recommended the importance of the university's preparation courses include a culture of entrepreneurship and training in project management skills in early education and the acquisition of basic entrepreneurial skills, preparing a joint plan with labor market institutions to absorb universities 'outputs and introducing them to the sources of financing for entrepreneurial projects, increasing the confidence of the outputs in their managerial and entrepreneurial skills, strengthening and supporting them, and providing facilities Them to start entrepreneurial projects.

Key words: early childhood, entrepreneurship, Sultanate of Oman

مقدمة

انطلاقا من الأهداف الرئيسة من إنشاء الجامعات والتي تركز من بين جوانبها على خدمه المجتمع ، والتي منها تضمين المسؤولية الاجتماعية كأحد الاهداف الاستراتيجية في خطط الجامعات ولأن خدمة المجتمع وهي أساس المسؤولية الاجتماعية تتوقف على ما يقدمه الطلاب من قيمة مضافة للمجتمع في ضوء معارفهم وقدراتهم ومهاراتهم ومشاريعهم الريادية التي تحقق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني فيحدثون نقلة نوعية في كافه المجالات العامة والتخصصية ، لذا يلاحظ أن الاهتمام بثقافة ريادة الأعمال وتدريسها في الجامعات يزداد يوما بعد يوم في مختلف دول العالم نظرا لما يحققه اكتساب هذه المهارات من تنمية اقتصادية واجتماعية وتوفير فرص عمل كثيرة للشباب ، وخلق أجيال من المبدعين والمبتكرين ، وكذلك الاهتمام بضرورة ان يكون الخريجون على وعي تام بريادة الاعمال ويحملون اتجاهات إيجابية نحوها ، ايمانا بأن رواد الاعمال يتمكنون من تغيير وتحسين حال الاستثمار وتحقيق قيمة مضافة للمجتمع ، كما أن العديد من الدراسات اكدت على انه من الواجب على الجامعات ان تتوجه نحو الاهتمام بريادة الأعمال من أحل رعاية وتبنى الطلاب المتميزين الذين يمثلون نواة لرواد أعمال المستقبل القادرين على إنشاء المشروعات الرياضية وتوفير متطلبات ومقومات السلوك الريادي لدى أفراد المجتمع .

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تؤكد بعض الدراسات في السلطنة أن معظم خريجات تخصص الطفولة المبكرة يعانين من قلة توفر الفرص الوظيفية المناسبة في مجال التعليم بالسلطنة لوجود مدارس التعليم المبكر ورياض الأطفال في القطاع الخاص دون القطاع الحكومي وعدم وجود اشتراطات للمؤهل والخبرة في الكوادر التدريسية العمانية بهذا المجال (العيسري، ٢٠١٤) و (زكار، ٢٠١٥) ، مما يدعو خريجات التربية المبكرة للتفكير في فتح مشاريع ريادية لمؤسسات صغيرة من خلال العمل على إنشاء حضانات ورياض أطفال وإدارتها ، وهذا يتطلب توفر مهارات أساسية في ريادة الأعمال لدى الخريجات الراغبات في إنشاء تلك المشاريع .

كما اصبح مجال ريادة الأعمال أحد الركائز الأساسية في منظومة التعليم العام والجامعي منذ التسعينات من القرن ال ٢٠ حيث حققت برامج تعليم ريادة نموا ملحوظا خلال العشرين سنة الماضية وارتفع عدد الكليات التي تدرس مقررات وبرامج ريادة الاعمال ونشات أقسام علمية تختص بريادة الأعمال في مختلف جوانبها وازدادت عدد المنظمات والمؤسسات المتخصصة في مجال ريادة الاعمال. (عيد،٢٠١٥)

ومن ذلك التوجه فقد صار تدريس وتعليم ريادة الأعمال من أسرع المجالات نموا بين جميع المقررات الدراسية في كليات إدارة الأعمال الأمريكية ، وقد توقع الباحثون أن السنوات الاولى من القرن الحادي والعشرين ستشهد وظائف مهنية في مجال ريادة الأعمال وان ذلك يعتمد على الاتجاهات الإيجابية للطلاب نحو ريادة الأعمال في ظل تعلمهم لها ، وفي ضوء ما سبق جاءت الدراسة، لتعرف واقع اكتساب طالبات تخصص التربية المبكرة لمهارات ريادة الاعمال ، وقياس اتجاهات الطالبات نحو ريادة الاعمال ، والتوصل لاهم العوامل المؤثرة على تلك الاتجاهات.

لذلك تسعى الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

- ما واقع اكتساب طالبات تخصص التربية المبكرة لمهارات ريادة الاعمال واتجاهاتهن نحوها؟

وتم تقسيم هذا السؤال للأسئلة الفرعية التالية:

١- ما توجهات الطالبات والخريجات حول الوظيفة التي يفضلنها بعد التخرج؟

٢- ما مدى جودة التعليم قبل المدرسي وكفاءته من وجهة نظر عينة الدراسة؟
٣- ما مدى كفاءة الطالبات خريجات التربية المبكرة لسوق العمل من وجهة نظر عينة الدراسة؟
٤- ما مدى كفاية تعزيز ريادة الاعمال من وجهة نظر عينة الدراسة؟
٥- ما التحديات والعوامل المؤثرة على اتجاهات طالبات تخصص التربية المبكرة نحو ريادة الأعمال؟
٦- هل توجد فروق بين العوامل المؤثرة على اتجاهات خريجات التخصص نحو ريادة الاعمال وفق متغيرات: الحالة التعليمية، جهة الدراسة، وسنة التخرج؟

أهداف الدراسة وأهميتها:

تسعى الدراسة إلى عدة أهداف تتمثل فيما يلي:
- تحديد واقع اكتساب طالبات تخصص التربية المبكرة لمهارات ريادة الاعمال وقياس اتجاهاتهن نحوها.
- تحديد العوامل المؤثرة على اتجاهات طالبات تخصص التربية المبكرة نحو ريادة الأعمال.
- دراسة الفروق بين العوامل المؤثرة على اتجاهات خريجات التخصص نحو ريادة الاعمال وفق متغير الجامعة ومتغيرات بحثية أخرى.

ومن المتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في زيادة نشر ثقافة ريادة الاعمال لدى طلاب وطالبات الجامعة وخصوصا تخصص التربية المبكرة والتوصل إلى توصيات ومقترحات ستفيد الطالبات والجهات المعنية لتحقيق الأهداف والغايات المرجوة.

حدود الدراسة

اقتصر البحث على الحدود التالية:
الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على طالبات وخريجات تخصص التربية المبكرة من العمانيات
الحدود الجغرافية : تم توزيع رابط الاستجابة على أداة الدراسة على جميع الفئة المستهدفة من الطالبات والخريجات في جميع محافظات السلطنة.
الحدود الزمانية : تم إجراء الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي٢٠٢٠/٢٠٢١ م
الحدود الموضوعية : تم التركيز على مدى اكتساب طالبات تخصص الطفولة المبكرة لمهارات ريادة الاعمال واتجاهاتهن نحوها في سلطنة عمان.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي للوصول إلى قائمة المهارات الأساسية في ريادة الاعمال بمجال التربية المبكرة وتحديد مدى اكتساب الطالبات لتلك المهارات وقياس اتجاهاتهن نحوها وتحديد العوامل المؤثرة على تلك الاتجاهات والتعرف على أهم مقترحاتهن لزيادة تقديم ثقافة ريادة الاعمال وإكساب مهاراتها لطالبات التخصص.

إجراءات الدراسة

اتبعت الدراسة الإجراءات التالية:
١- الاطلاع على الادبيات التي تناولت تخصص الطفولة المبكرة ومهارات المعلمات مع التركيز على مهارات ريادة الاعمال.
٢- إعداد أداة الدراسة الاستبانة وعرضها على عدد من المحكمين المتخصصين، وضبطها.
٣- اختيار عينة الدراسة وتطبيق أداة الدراسة عليها.

٤- تحليل البيانات واستخلاص نتائج الدراسة.
٥- تقديم التوصيات والمقترحات وفق نتائج الدراسة.

مصطلحات الدراسة

تعريف ريادة الأعمال: يعرف قاموس مصطلحات الاعمال ريادة الاعمال على أنها القدرة والرغبة في تطوير وتنظيم وإدارة مشروع تجاري في وجود مخاطرة من أجل تحقيق الربح. (Business Dictionary online, Undated)

ويمكن تعريف ريادة الاعمال إجرائيا على أنها قدرات خاصة لدى الفرد يمكن تنميتها تساعده في بداية المشروع وإدارته ومواجهة مخاطره، بشكل يتسم بالإبداع والاحترافية.

تعريف التربية لريادة الأعمال: تعرف التربية لريادة الاعمال اصطلاحا أنها عملية اجتماعية تفاعلية يحدد فيها الافراد بمفردهم أو في جماعات فرص الابتكار ويعملون على ذلك في طريق تحويل الأفكار إلى أنشطة علمية عملية مستهدفة سواء كانت في سياق اجتماعي أو ثقافي أو اقتصادي.

ويمكن تعريفها إجرائيا بأنها عملية مقصودة تمهد المجال لتقديم جيل من رواد الاعمال تقوم على تنمية ثقافة إيجابية للدخول لعالم الاعمال، كما أنها تنتقل من التركيز على كيفية إدارة مشروع أو بدء مشروع أو إدارة الموارد البشرية إلى الاهتمام بتعديل الاتجاهات والثقافة. (أبو سيف، ٢٠١٦)

الإطار النظري

إن ريادة الأعمال هي العملية التي يتم من خلالها خلق انشطة اقتصادية جديدة عن طريق البحوث في التطوير الانتاج والتوزيع للمنتجات والخدمات المبتكرة بحيث ينتج من هذه العمليات زيادة نسبة نجاح المشاريع الريادية تسهم في تحسين التنمية الاقتصادية وخلق فرص الوظائف وذلك من خلال تطوير النظم المتكاملة بالتدريب والدعم وتزويد رواد الأعمال بالمعلومات والبيانات وتقييم وتطوير المهارات والقدرات الفردية وتقديم الاستشارات لهم على نطاق واسع لتطبيق معرفتهم وابتكاراتهم.

ويمثل التعليم الدافع الرئيس لعملية التنمية في المجتمع، ويعول عليه في إيجاد الحلول لكثير من المشكلات التي تواجه المجتمع من خلال مخرجات لها قدرات إبداعية تدير عملية التنمية ومن التحديات التي تواجه الدول ازدياد معدلات الباحثين عن العمل التي تفرض عليها وضع حلول جذرية وفق استراتيجيات تساعد على التغلب على هذه التحديات ومن ضمن الحلول التي تعتبر ناجحة وأثبتت فعاليتها في بعض المجمعات هو تشجيع المؤسسات والأفراد على العمل الحر وريادة الاعمال.

أهمية ريادة الاعمال:

يحدد الاهتمام بريادة الاعمال ثلاثة اتجاهات يتمثل الاتجاه الأول في المنافسة العالمية بين الدول والشركات في زيادة النفوذ لأغلب أشكال التجارة، بينما يتمثل الاتجاه الثاني في أن ريادة الاعمال في حد ذاتها تمثل حافزا للابتكار الذي يعمل على دفع واستدامة النمو الاقتصادي بصرف النظر عن النظام السياسي، والاتجاه الأخير يتمثل في ان القيم الثقافية والسلوكيات والتوقعات السياسية تتأثر بتوجهات العالم نحو اقتصاديات أكثر اعتمادا على العمل الحر. (Pena, 2010)

وتقوم ريادة الأعمال على ما يعرف بحاضنات الاعمال التي تعد احدى اليات تنفيذ وتشجيع المشروعات الريادية إضافة الى الاليات التي تشمل الرعاية والتمويل وضمان مخاطر الائتمان كما تعد بمثابة مؤسسة صممت خصيصا لتسريع نمو من خلال مجموعة من الخبراء والاستشاريين وتقديم الخدمات الداعمة مما

يسهم في دعم وتحفيز وتشجيع المشاريع ذات الافكار الريادية الحديثة وبذلك فان رياده الاعمال تتضمن مجموعه من المجالات والتخصصات وانشاء مشروعات جديده وتمويلها والمشروعات الصغيرة والمشروعات الحرة.

وترجع أهمية ريادة الاعمال إلى العديد من الاعتبارات من أهمها: أنها مصدر رخيص لخلق فرص عمل جديدة، وخلق مهارات إدارية محلية، وتقليل معدل الباحثين عن العمل، والاستخدام الأمثل لرأس المال الوطني، وتقليص تمركز المشاريع في المدن الرئيسة، وبالتالي فإن التربية لريادة الأعمال يجب ان تزود رجل اعمال المستقبل بالمهارات اللازمة لتلبية الحاجة لدفع عجلة التنمية الاقتصادية من خلال توليد أفكار جديدة وتحويل هذه الأفكار إلى مشاريع قابلة للتطبيق ومريحة.

وبالتالي فالتربية لريادة الاعمال في مراحل التعليم المدرسي والجامعي باتت من الأمور الأخلاقي في العمل أهم من إنتاج الخدمات للمستهلك، ومن ثم فتعليم ثقافة العمل الحر من الأولويات التي لابد أن تعمل على تنفيذها الحكومات وخطط الجامعات بشكل سريع لغرس وتعديل العادات والقيم والاتجاهات والأفكار الراسخة في عقل المواطن العربي تجاه العمل في القطاع الحكومي.

ولقد شهدت السنوات الاخيرة اهتماما متزايدا بريادة الاعمال التي تهتم بإشراك العديد من الفئات المجتمعية في النشاط الاقتصادي من خلال إقامة المشروعات ومنظمات الاعمال التي تبني الافكار الابداعية للطلبة واعضاء هيئة التدريس ، كما تزايد الاهتمام بالتحول نحو الجامعة التي تبني وتصمم مناهج وتخصصاتها لتخريج طلبة قادرين على ايجاد فرص العمل في السوق العام والخاص وذلك من خلال تعزيز التفكير الريادي والتعليم الريادي وتحفيز الدافعية الريادية للحد من المخاطر والاعتماد على العديد من التقنيات الحديثة وتنمية المهارات الريادية والافكار التطويرية والمجتمعية.

ومن هذا المنطلق أدركت حكومات الدول المتقدمة اهمية النشاط الريادي ودوره في عملية التنمية الوطنية واستدامتها لذلك سارعت الى ممارسة عدة جهود من خلال السياسات والخطط والبرامج والمؤسسات التعليمية والاكاديمية والتي من شانها الاخذ بيد الافراد ذوي السمات والقدر وتهيئة البيئة لهم لإنشاء المشروعات الجديدة وإمدادها بأسباب البقاء والديمومة.

وانطلاقا من أهمية الجامعة كمؤسسة علمية وتربوية وتعليمية وتنموية فان الأنظار دائما تتوجه الى جامعه السلطان قابوس وبقية مؤسسات التعليم العالي في السلطنة لتأصيل ثقافة رياده الاعمال لدى الشباب الجامعي وذلك من خلال قدراتها على إعداد برامج التأهيل الثقافي والفكري المتميز لهؤلاء الشباب بهدف اعداد جيل منهم يمتلك الكثير من المهارات التي تؤهله للمشاركة الجادة والحقيقية في تنمية هذا المجتمع. (خالد، ٢٠١٧)

و لقد زاد الاهتمام بمجال ثقافة ريادة الأعمال في السنوات الأخيرة نتيجة للنظر إلى أي مشروع ريادي ناشئ على أنه وسيلة فاعلة لخلق طلب وأسواق جديدة وتشغيل عدد من الايدي العاملة ومجال لممارسة الابداع والابتكار وزياده الإنتاجية والنمو الاقتصادي و تحقيق الرضا والدخل الشخصي، إضافة الى ذلك فإننا اهتمام ثقافه ريادة الأعمال يسهم بشكل فاعل في تغيير المجتمع ورفع الكفاءة في استخدام الموارد وتحويل الموارد من مستوى متدني الانتاجية إلى مستوى حال الإنتاجية فضلا عن ذلك فإن ثقافة ريادة توطن وتنقل أساليب ووسائل وادوات من الدول المتقدمة.

وفي التوجهات الحديثة حول إعداد معلمة رياض الأطفال يتم إعدادها للقيام بالعديد من الأدوار المستقبلية حيث تؤهل لتقوم بعد اكتساب الخبرة بأدوار إدارية وإشرافية، فتضطلع مستقبلا بالأدوار الإدارية والتنظيمية التي تقوم بها مديرة الروضة بما تتضمنه من مسؤوليات تتصل بتسيير العمل داخل الروضة وتنظيم الافراد الذين

يقومون بالعملية التعليمية وتنظيم المصادر المادية أو البشرية التي توضع في خدمة العملية التعليمية (فهمي، ٢٠١٥) وهذا كله يتطلب إعداد المعلمة ببرامج تكسبها مهارات الإدارة وريادة الاعمال.

أهمية التعليم المبكر ومخرجاته

يشتغل التعليم المبكر في أولوياته على إكساب الأطفال الصغار أهم المهارات والخبرات والمعلومات التي يحتاجونها. فتأخذ تلك الخبرات بأيديهم نحو النمو والتطور بشكل منظم على الصعيد الفكري والعاطفي والاجتماعي وتتشكل لديهم أدوات بناء الشخصية الإنسانية على صعيد التواصل واللغة. وتؤكد جملة من الدراسات العصرية أن التعليم المقدم للأطفال في بواكير عمرهم هو عامل فعال ومؤثر على تكوين القدرات الشخصية التعّلمية المستقبلية للفرد ومعدل قابليته لاكتساب المهارات كما أنه عامل أساس و مؤثر على سلوكيات الأفراد واتجاهاتهم نحو وطنهم ومجتمعهم ، بل هناك دراسات تربوية أجنبية حديثة أجريت على الأجنة في بطون الأمهات الحوامل درست أثر تهيئة الأجنة للتواصل اللغوي والمعرفي من خلال تعريضهم لبرنامج سمعي متنوع حيث أظهرت النتائج التأثير الإيجابي للأطفال المعرضين للبرنامج في مستقبلهم اللغوي والتحصيلي وتسارع اكتسابهم للمهارات الأساسية مقارنة بغيرهم. (العيسري، ٢٠١٩)

والمجتمع الدولي يعي ما للتعليم المبكر من أهمية حيث أفردت اتفاقية حقوق الطفل مساحة من بنودها لضمان حق الطفل في التعليم المبكر ، كما أنه أصبح من بين الأهداف الستة التي تضّمنتها المبادرة العالمية "التعليم للجميع" حيث ينص هذا الهدف على التوسُّع وتحسين العناية والتعليم للطفولة المبكرة خصوصا" بالنسبة لفئات الأطفال الأكثر ضعفا والأقل حظا من حيث توفر الفرص ، لهذا نجد الدول عند تقديم تقاريرها التنافسية للمنظمات الدولية تذكر التعليم المبكر باعتباره أحد الأجزاء المهمة في تقريرها الوطني حول حقوق الطفل لتبرهن على تحقق الأهداف المنشودة من خلال الجهود المبذولة في هذا المجال ، كما أن لجنة متابعة تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل تهتم دائما بمساءلة الدول عن مدى التقدم في تطوير التعليم المبكر وتأمينه لكافة الأطفال فيها ، ومن هنا سعت كثير من دول العالم في خططها لتطوير نظمها التعليمية إلى إدراج مرحلة رياض الأطفال ضمن السلم التعليمي لديها وأكسبته صفة الإلزامية ، بل والمجانية لدى بعض الدول، لأهمية هذه المرحلة في بناء الخصائص الأساسية في التربية بمختلف مستويات الحياة الجسدية والنفسية والعقلية ، وللتسارع الحاصل في تطور النمو اللغوي لدى الأطفال بالسنين الأولى من عمره ، مما يستوجب إكساب الطفل المهارات اللفظية في التعامل والتفاعل ، فتنشأ لدى الطفل جملة من الملكات والسمات الشخصية التي ينبغي استثمارها مبكرا من أجل استنهاض طاقاته الكامنة. (المومني، ٢٠١٠)

وتأخذ مؤسسات التعليم قبل المدرسي أهميتها من أهمية التعامل مع الأطفال في السنوات المبكرة، حيث خلصت العديد من الدراسات التربوية في مجال الطفولة على أن غالبية المعارف المكتسبة لدى الفرد يبدأ غرسها في الطفولة المبكرة، وأن التكوين الشخصي لسمات الفرد تتحدد في السنوات الأولى من عمره ، فهي مؤسسات تربوية واجتماعية تقدم للطفل تأهيلاً سليماً وتعده للالتحاق بمراحل التعليم اللاحقة ، فتتدرج في الأخذ بيده للانتقال من عالم البيت والأسرة إلى بيئة التعليم والمدرسة ، ينطلق فيها بحرية في ممارسة نشاطاته واكتشاف إمكاناته وميوله ، فيتحصل من خلالها على مهارات وخبرات جديدة ، من خلال توفير المناخ المناسب لتطوير فكره وخياله وإشباع حاجاته ، وكذلك حصوله على التعزيز الداعم لتقدمه من المعلمات والتعود على العمـل الجماعي مع زملائه لغرس روح التعاون والتفاعل الإيجابي ، والاعتماد على الذات وتعزيز الثقة بها والتعبير عن رأيه وتنمية قدراته في الاختيار والمشاركة واتخاذ القرارات، ورعايته اجتماعياً بالمساندة والتوجيه والإرشاد ، وكذلك تمكينه من التعود على النظام المدرسي واحترام الآخرين من زملاء أو

معلمات والمسئولين والإداريين. ، ومن خلال ممارسة نشاطات الاتصال والتواصل وتنمية قدراته اللغوية عن طريق محادثة معلمته وزملائه وتقليد الأصوات واستخدامه ألفاظاً فصيحة ومفاهيم أساسية يكتسب من خلالها المهارات اللغوية والاجتماعية وتتكون لديه الاتجاهات السليمة تجاه العملية التعليمية. (زكار، ٢٠١٥)

وهناك براهين علمية كثيرة ومتعددة تبرز أهمية رياض الأطفال كمرحلة تعليمية ، وتأثيرها الإيجابي على مستقبل حياة الأطفال ، فعلماء النفس يدركون الفوائد العقلية والاجتماعية للأطفال من تجاربهم في برامج التعليم ما قبل المدرسة للمرحلة العمرية (٣-٦) سنوات ، فقد وجدت مؤسسة هاي سكوب البحثية التربوية High/Scope Education Research Foundation في أمريكا أن البالغين الذي نشئوا في أسر فقيرة وسنحت لهم الفرصة للالتحاق ببرامج رياض أطفال ذات نوعية عالية، عندما كانت أعمارهم ثلاث أو أربع سنوات كانوا أقل جرائم، وذوي دخل اقتصادي عالي ، وناجحين في حياتهم الزوجية ، وقد تخصصت عدد من المدارس الدولية في برامج الطفولة المبكرة ومناهجها ومن أهم تلك المقاربات المنهجية منهج مونتيسوري الذي يركز على إكساب الأطفال عدد من الخبرات والمهارات من خلال اللعب والفن ، وكذلك منهج ريجيو إيميليا الذي يتبنى طريقة التطور العقلي للأطفال عن طريق التركيز المنظم على التعبير الرمزي، وحث الأطفال الصغار على استكشاف بيئاتهم والتعبير عن مكنوناتهم بما يقدم لهم من أساليب التعبير والتواصل اللغوي. (العيسري، ٢٠١٩)

إن قراءة البدايات الأولى للتعليم في عمان يمكن أن تؤكد لنا بوضوح ما تفرد به تعليم الاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من اهتمام ضمن خطط تطوير التعليم في السلطنة ، حيث قامت الكتاتيب ومدارس القرآن الكريم منذ القدم بدورها في تعليم الأطفال إكسابهم المهارات الأساسية التي يحتاجونها في حياتهم ، ثم خصصت بالمدارس النظامية في السنوات الأولى من عمر النهضة المباركة صفوف تستقبل الأطفال الصغار وتعنى بتقديم مناهج تم اختيارها لملاءمتها لخصائص الاطفال وحاجاتهم بهذه المرحلة ، وبعد تطور التعليم الخاص في السلطنة من خلال افتتاح المدارس الخاصة أصبح التعليم الخاص معنيا بشكل كبير بتقديم خدمات التعليم قبل المدرسي من خلال افتتاح رياض الاطفال كمبنى مستقل أو كجزء من المدرسة الخاصة تستقبل الاطفال من عمر بين ٣-٦ سنوات. (العيسري، ٢٠١٤)

وقد حصل تطور كبير على صعيد التعليم المبكر في سلطنة عمان خلال السنوات الأخيرة. فنما القطاع الخاص وزاد عدد الأطفال المسجلين في رياض الأطفال نتيجة زيادة الاستثمارات التعليمية بالقطاع الخاص من خلال تزايد افتتاح أعداد كبيرة من رياض الأطفال ومؤسسات التعليم قبل المدرسي الأخرى، وهذا قد يعود بشكل خاص إلى ارتفاع في الوعي العام لدى المجتمع العماني حول أهمية التعليم المبكر للأبناء، ومن اللافت ما أكدته الدراسات التربوية المحلية أن زيادة الوعي ليست مقتصرة على الشرائح الاجتماعية المتعلمة، بل هي عامة وتنطبق على مختلف الشرائح بما فيها تلك ذات الدخل المحدود. ولكن مع ذلك تبقى نسبة التحاق الأطفال بمؤسسات التعليم المبكر نسبة المنخفضة إذا ما قورنت بالنسب التي وصلت إليها الكثير من الدول وإذا ما دعمت بالنمو السكاني المتسارع بالسلطنة وخصوصا لفئة الأطفال ، حيث أن معدل الالتحاق بمؤسسات التعليم قبل المدرسي مؤخرا بحسب المؤشرات الإحصائية التربوية في السلطنة يقارب ال ٥٥% من إجمالي الاطفال بهذا العمر في السلطنة ، وهذا قد يعود بشكل رئيس إلى تركز التعليم المبكر في القطاع الخاص مما يجعله غير متاح بسهولة لفئات ذوي الدخل المحدود ، فضلا عن كونه محصورا غالبا في المدن الكبرى ذات الجدوى الاقتصادية وغير متوفر إلا نادرا في المناطق الريفية والبعيدة. كما يمكن أيضا أن تعود قلة معدل الالتحاق بهذه المرحلة الى استمرار وجود نقص في الوعي لدى بعض شرائح المجتمع حول أهمية التعليم المبكر. (زكار، ٢٠١٥)

إن فتح المجال للقطاع الخاص للتوسع الاستثماري من خلال تقديم خدمات التعليم قبل المدرسي أوجد أشكالا مختلفة من وحدات التعليم المبكر بمرحلة التعليم قبل المدرسي في السلطنة ، فتوجد رياض أطفال قطاع خاص تحت إشراف وزارة التربية والتعليم بعضها في مبنى مستقل بينما الأخرى هي صفوف رياض أطفال في مدارس خاصة ومدارس عالمية موجودة في السلطنة ، وأعدادها في تزايد مستمر خصوصا في محافظة مسقط ، كما توجد مدارس تحفيظ قرآن كريم الخاصة ، والتي كانت سابقا تحت اشراف وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ثم انتقل الإشراف عليها إلى وزارة التربية والتعليم ، وقد بقيت مراكز تحفيظ قرآن كريم المنتشرة في الجوامع والمساجد تابعة لإشراف وزارة الأوقاف والشؤون الدينية.

من هنا تعد الفرصة متاحة لدى الطالبات المتخصصات في مجال الطفولة المبكرة للحصول على خبرات حقيقية ومتنوعة في هذه المؤسسات المتنوعة، والتفكير بصورة جادة في إنشاء مشاريع ريادة أعمال تسعى للاستثمار في مجال التعليم المبكر، فهو حقل خصب متجدد يعود نفعه على رائد الاعمال صاحب المشروع وعلى التنمية الاقتصادية والتعليمية للمجتمع.

الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات التي اهتمت بريادة الاعمال من خلال التوعية بأهميتها خصوصا للطالب الجامعي من خلال تضمينها في الخطط والمقررات الدراسية بالجامعات، ومن هذه الدراسات ما يلي:

دراسة (Nakkula,2003): التي تم تطبيقها في مدرستين بولاية بوسطن الامريكية بالعام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢، على ١٥٨ طالبا درسوا برنامج ريادة الاعمال، مقابل ١٥٤ طالبا درسوا برنامج الصحة والتعليم، وتم استخدام الاختبار القبلي والبعدي لقياس اتجاهات الطلاب نحو ريادة الاعمال، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب الذين درسوا ريادة الاعمال قد ازدادت لديهم التطلعات للأعمال، وازدادت اهتماماتهم بالمهن التي تتطلب مستوى تعليمي اعلى وزادت اتجاهاتهم للبدء بعملهم الخاص.

دراسة (إبراهيم ، والسيد، ٢٠١٤) : هدفت الدراسة إلى عرض سياسات وبرامج التعليم الريادي وريادة الأعمال في ضوء خبرة كل من سنغافورة والصين ، والتوصل إلى إجراءات مقترحة عن آليات الاستفادة من سياسات وبرامج التعليم الريادي وريادة الأعمال في مصر ، ولتحقيق هذه الأهداف قدمت الدراسة إطاراً نظرياً تناول الإطار المفاهيمي للدراسة (التعليم الريادي – ريادة الأعمال – رائد الأعمال – الجامعة الريادية) ، وأهداف التعليم الريادي وريادة الأعمال وأهميته ، ودور الجامعات وحاضنات الابداع العلمي في خلق بيئة داعمة للتعليم الريادي وريادة الأعمال ، ووصف وتحليل ثقافي لسياسات وبرامج التعليم الريادي وريادة الأعمال في سنغافورة والصين ومقررات وبرامج التعليم الريادي وريادة الأعمال في بعض الجامعات الرائدة في التعليم الريادي في سنغافورة والصين ، وذلك من حيث طرق وأساليب تدريس هذه المقررات والبرامج ، والبيئة الداعمة للتعليم الريادي وريادة الأعمال في هذه الجامعات ، ووصف وتحليل ثقافي لواقع سياسات وبرامج التعليم الريادي وريادة الأعمال في مصر ، واستخدمت الدراسة المنهج المقارن على أساس اتباع مدخل برداي Bereday .G، وتم التوصل إلى عدد من الإجراءات المقترحة تضمنت : آليات مرتبطة بالسياسات الحكومية لدعم التعليم الريادي وريادة الأعمال في مصر، و آليات مرتبطة بخلق بيئة داعمة للتعليم الريادي و ريادة الأعمال في الجامعات المصرية ، وإجراءات عامة (إعادة هيكلة الجامعات في ضوء مفهوم الجامعة الريادية ـ استثمار دور التعليم في تنمية ونشر ثقافة ريادة الأعمال ـ تفعيل الشراكة بين الجامعات وقطاعات الأعمال والمؤسسات الحكومية في المجتمع.

دراسة (مهناوي، ٢٠١٤): وهدفت التعرف على فلسفة ومقومات التعليم للريادة بوصفه يمثل اتجاها عالميا الآن للقضاء على بطالة الشباب. والوقوف على التحديات التي تقف حجر عثرة في طريق التعليم الفني بصيغته التقليدية مما أفقده الدور المنوط به تحقيقه. ومن ثم الوصول إلى رؤية جديدة عن فلسفة وأهداف التعليم الفني المزدوج ودوره في إكساب الشباب الخصائص الريادية اللازمة لسوق العمل ومن ثم القضاء على البطالة، وذلك لما يتمتع به هذا التعليم المزدوج من مميزات تجعله قادرا على تخريج جيل من الشباب يتمثل ثقافة الريادة قولا وفعلا. وقد توصل البحث إلي نجاح التعليم المزدوج في إكساب الشباب مقومات ثقافة الريادة مما انعكس عليهم إيجابيا في فرص التوظيف ومستوي الدخل ومن ثم مستوي المعيشة. الأمر الذي يؤكد ضرورة الاهتمام بهذا النوع من التعليم.

دراسة (الهابيل، ٢٠١٥) : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع ريادة الأعمال في الجامعات الفلسطينية من خلال دراسة مقارنة بين عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعة الإسلامية ومركز التعليم المستمر بجامعة الأزهر، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بجمع البيانات من مصادرها المختلفة، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي لإجراء الدراسة، والاستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات وقد تكونت عينة الدراسة من طلبة التعليم المستمر بالجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر والبالغ عددهم ١٦٠ طالب وطالبة، حيت ثم توزيع ٣٠ استبانة كعينة استطلاعية ثم توزيع ٢٠٠ استبانة وتم استرداد ١٦٠ استبانة وقد بلغت النسبة الإجمالي ٨٠%، وتم استخدام برنامج SPSS الإحصائي لتحليل البيانات، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود دور متوسط للإبداع والابتكار والمخاطرة المحسوبة والاستقلالية والتنافسية والثقافة الريادية على التوجه الريادي في التعليم المستمر في الجامعة الإسلامية، في حين تبين وجود دور قليل للمجالات المذكورة أعلاه على التوجه الريادي في التعليم المستمر في جامعة الأزهر، وقد خلصت الدراسة بمجموعة من التوصيات التي من شأنها العمل على زيادة الاهتمام وتنمية ريادة الأعمال في كل من الجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر، وأوصى الباحث بأن يقوم إدارة التعليم المستمر بجامعة الأزهر بالعمل على تطوير مركز التعليم المستمر والارتقاء بمستوى ريادة الأعمال، وضرورة مساهمة التعليم المستمر بالجامعة الإسلامية بشكل أفضل وأكبر في دعم مشاريع البحث والتطوير لدعم الابتكار والإبداع وتوفير البيئة والبنية التحتية المادية والمعلوماتية الداعمة، والعمل على جلب التمويل والتدريب على ريادة الأعمال والخدمات الاستشارية في التسويق والمجالات الأخرى، في كلا الجامعتين.

دراسة (عيد، ٢٠١٥) : هدفت الدراسة إلى تحديد واقع بعض الجامعات العربية فيما يتعلق باتجاهات الطلاب نحو ريادة الاعمال والتعرف على العوامل المؤثرة على تلك الاتجاهات حيث تم التعرف على اتجاهات طلاب بعض الجامعات العربية محل الدراسة نحو ريادة الاعمال ، ودراسة مدى الاختلاف بينهم وفق نوع الكلية والجامعة ووفق مرحله الاعتماد الاكاديمي الدولي، وانتهاء بتحديد أهم العوامل المؤثرة على الاتجاهات نحو ريادة الأعمال بالمؤسسات التعليمية ، ثم تناول الإطار المنهجي للدراسة اختبارات الفروض و تحليل نتائج الدراسة الميدانية ونتائج وتوصيات الدراسة وتم التوصل إلى وجود اختلاف بصفة إجمالية بين الاتجاهات نحو الريادة وفق نوع الملكية وعدم وجود اختلاف بين اتجاهاتهم نحو ريادة الأعمال وفق مرحلة الاعتماد الاكاديمي و انه يمكن التمييز بين الجامعات وفق نوع الملكية في حين يصعب تحديد انتماء الطلاب لأي من الجامعات باختلاف مرحله الاعتماد الاكاديمي ، و اوصى الباحث بضرورة حرص الجامعات العربية على تنظيم فعاليات تثقيفية والاهتمام بأنشاء مراكز متخصصة في ريادة الأعمال لطرح الرؤى والحرص على بناء وتنمية رواد الأعمال وتنمية التفكير الريادي والتحول نحو التعليم التطبيقي المنتج وذلك من خلال تدريس ريادة الأعمال والاهتمام بشكل أكبر بطريقة تدريسها بما يناسب طبيعة البرامج التوعوية، وتصميم برامج

شراكة مجتمعية التواصل مع اصحاب المشاريع وتشجيع الطلاب على انتقاء الافكار المبتكرة في مشاريع التخرج مع التركيز على تنمية الدافع الذاتي لدى الطلاب بان يكونوا رواد أعمال .

دراسة (أبو سيف، ٢٠١٦) : استهدفت الدراسة وضع استراتيجية للتربية لريادة الاعمال بالتعليم قبل الجامعي في مصر في ضوء بعض النماذج النظرية ، كأطر للتربية لريادة الاعمال ، وبعض نماذج الخطط الاستراتيجية ، وفي ضوء بعض الادبيات التي تناولت التربية لريادة الاعمال ، إضافة إلى عرض خبرة الاتحاد الأوروبي ، وجنوب أفريقيا من خلال عرض تحليل لاستراتيجيات التربية لريادة الاعمال لدى الخبرتين ، ثم تحليل واقع ريادة الاعمال في التعليم قبل الجامعي في مصر ، وقد استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصل الباحث إلى استراتيجية مقترحة لتطبيق التربية لريادة الاعمال في مصر اشتملت على أربع مراحل : الأولى تحليل الوضع الراهن للتربية لريادة الاعمال ، والثانية صياغة الاستراتيجية ، والثالثة تنفيذ الاستراتيجية المقترحة كخطة عمل تنفيذية ، والرابعة المتابعة والتقويم .

دراسة (أيوب، مسيخ، ٢٠١٦): هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع النية الريادية (ريادة الأعمال) لدى الطلبة المقبلين على التخرج في جامعة ٢٠ أوث ١٩٥٥ بسكيكدة، وقد تكون مجتمع الدراسة المستهدف من كل الطلبة في مرحلتي (ثالثة ليسانس وثانية ماستر) من كل الكليات والبالغ عددهم (٤٣٠٠) طالباً. حيث تم اختيار عينة عشوائية طبقية والتي بلغ حجمها (٣١٥) مفردة، تم استرداد (٣١٤) استبانة منها. هذا وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى بعض الأساليب الإحصائية المتمثلة باستخدام برنامج (SPSS) والاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لمؤشرات ذات قيمة تدعم موضوع البحث. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الطالب الجامعي المقبل على التخرج في الجامعة محل الدراسة يمتلك النية للشروع في عمل فردي خاص. كما خلصت إلى الدور الفعال والتأثير الإيجابي لكل من موقف الطالب الجامعي من العمل الريادي، والضغط الاجتماعي، إضافة إلى متغير الفعالية الذاتية في تكوين دافعية للطالب نحو المشاريع الريادية. كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية حول النية الريادية لدى الطلبة المبحوثين فيما يخص الجنس والمستوى الدراسي والتخصص، في حين وجدت فروق دالة بالنسبة لمتغير السن. هذا وتضمنت الدراسة جملة من التوصيات أهمها ضرورة تركيز الهيئات الجامعية على التكوين والتحسين الطلابي الريادي من خلال العمليات والبرامج التدريسية في مجال إنشاء المؤسسات الخاصة، وذلك بغية تشكيل نية ريادية لدى الطالب.

دراسة (العربي ، والجمالي، ٢٠١٦) : استهدفت الدراسة التعرف على واقع ثقافة ريادة الأعمال وآليات تفعيلها بجامعة حائل من وجهة نظر الهيئة التدريسية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وأدواته؛ حيث تم بناء استبانة شملت ثلاثة محاور رئيسة: الأول "واقع دور الجامعة في مجال نشر ثقافة ريادة الأعمال" (١٤ عبارة)، والثاني "المعوقات التي تواجه تفعيل نشر ثقافة ريادة الأعمال بجامعة حائل" (١٢ عبارة)، والثالث "آليات مقترحة لدعم دور الجامعة في نشر ثقافة ريادة الأعمال" (١٣ عبارة)، وتم تطبيقها على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل تم اختيارها بطريقة طبقية عشوائية بلغ عددهم (٢٣٤) فردًا؛ وهي عينة تمثل نسبة ٣٠% تقريبًا من مجتمع الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج لعل من أهمها: ضرورة وضع سياسات وأهداف محددة وخطط تنفيذية فيما يخص ريادة الأعمال في الجامعة، وحاجة وحدة ريادة الأعمال بالجامعة لمزيد من الجهد والعمل فيما يخص تفعيل أنشطتها والوعي ببرامجها وخططها باستمرار والترويج والدعاية والإعلان لأنشطتها. حاجة خطط ريادة الأعمال في الجامعة إلى ميزانيات مرصودة ومعتمدة حتى تستطيع تحقيق الأهداف التي تسعي إليها. ضرورة توفير بنية معرفية في مجال ريادة الأعمال

بالجامعات لتقديمها لمنسوبيها من الطلبة ضمن برامج كلياتها المختلفة. وعلى ضوء نتائج الدراسة والاستنتاجات التي استخلصها الباحثان أمكن وضع عدد من التوصيات التي يمكن أن تسهم في تفعيل دور الجامعة في مجال نشر ثقافة ريادة الأعمال.

دراسة (عثمان، ٢٠١٨): استهدفت تنمية معارف ومهارات ريادة الأعمال والاتجاه نحوها لدى طالبات شعبة الملابس الجاهزة بالمدرسة الثانوية الصناعية، وذلك من خلال بعض الأنشطة المتكاملة بين بعض المقررات (المقايسات، التخطيط وإدارة الإنتاج، الرسم الفني، المعدات). وتكونت عينة البحث من ٣٥ طالبة من طالبات الفرقة الثالثة. وللتحقق من فروض البحث والإجابة عن أسئلته تم إعداد (اختبار معرفي، ومقياس لتحديد مستوى مهارات ريادة الأعمال، ومقياس الاتجاه نحو ريادة الأعمال). هذا وقد أسفرت نتائج البحث عن: وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لأدوات البحث لصالح المجموعة التجريبية. كما وجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لأدوات البحث لصالح التطبيق البعدي. وتوصل البحث أيضا إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تنمية معارف ومهارات ريادة الأعمال لدى طالبات المجموعة التجريبية واتجاهاتهم نحوها. وفي ضوء النتائج قدم البحث عددا من التوصيات والمقترحات الإجرائية التي يمكن الاستفادة منها في الميدان.

ويلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة أهمية تربية ريادة الأعمال لزيادة التطلعات للأعمال لدى الطلاب ، وزيادة اهتماماتهم بالمهن و اتجاهاتهم للبدء بعملهم الخاص ، واهمية دعم التعليم الريادي وريادة الأعمال ووضع و آليات مرتبطة بخلق بيئة داعمة للتعليم الريادي و ريادة الأعمال في الجامعات ، واهمية تفعيل دور التعليم الجامعي في تنمية ونشر ثقافة ريادة الأعمال والتوجه الريادي ، والعمل على إكساب الشباب مقومات ثقافة الريادة مما ينعكس عليهم إيجابيا في فرص التوظيف ومستوي الدخل ومن ثم مستوي المعيشة ، وضرورة توفير بنية معرفية في مجال ريادة الأعمال بالجامعات لتقديمها لمنسوبيها من الطلبة ضمن برامج كلياتها المختلفة ، و الدور الفعال والتأثير الإيجابي لكل من موقف الطالب الجامعي من العمل الريادي، والضغط الاجتماعي، إضافة إلى متغير الفعالية الذاتية في تكوين دافعية للطالب نحو المشاريع الريادية ، وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في إعداد أدوات الدراسة وتطبيقها وتحليل نتائجها.

الطريقة والإجراءات

تسعى الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

- ما واقع اكتساب طالبات تخصص التربية المبكرة لمهارات ريادة الاعمال واتجاهاتهن نحوها؟

وتم تقسيم هذا السؤال للأسئلة الفرعية التالية:

١- ما توجهات الطالبات والخريجات حول الوظيفة التي يفضلنها بعد التخرج؟

٢- ما مدى جودة التعليم قبل المدرسي وكفاءته من وجهة نظر عينة الدراسة؟

٣- ما مدى كفاءة الطالبات خريجات التربية المبكرة لسوق العمل من وجهة نظر عينة الدراسة؟

٤- ما مدى كفاية تعزيز ريادة الاعمال من وجهة نظر عينة الدراسة؟

٥- ما التحديات والعوامل المؤثرة على اتجاهات طالبات تخصص التربية المبكرة نحو ريادة الأعمال؟

٦- هل توجد فروق بين العوامل المؤثرة على اتجاهات خريجات التخصص نحو ريادة الاعمال وفق متغيرات: الحالة التعليمية، جهة الدراسة، وسنة التخرج؟

مجتمع الدراسة وعينتها:

شمل مجتمع الدراسة جميع طالبات تخصص الطفولة المبكرة والخريجات في السلطنة وتم نشر الاستبيان وتوزيعه إلكترونيا على نطاق واسع، وقد استجابة على الاستبيان عينة من ٥٠ طالبة وخريجة، والجدول التالي يوضح توزيع العينة حسب الحالة التعليمية:

م	الحالة التعليمية	العدد	النسبة %
١	طالبة في التخصص	9	18
٢	خريجة غير متوظفة باحثة عن عمل	17	34
٣	خريجة متوظفة في القطاع الحكومي	11	22
٤	خريجة متوظفة في القطاع الخاص	11	22
٥	مالكة أو إدارية لعمل خاص بالتعليم المبكر	2	4
	المجموع	50	100

كما يوضح الجدول التالي توزيع العينة حسب جهة الدراسة:

م	جهة الدراسة	العدد	النسبة %
١	جامعة السلطان قابوس	35	70
٢	جامعة نزوى	10	20
٣	جامعة من خارج السلطنة	5	10
	المجموع	50	100

كما يوضح الجدول التالي توزيع العينة حسب سنة التخرج:

م	سنة التخرج	العدد	النسبة %
١	لا زلت قيد الدراسة	9	18
٢	سنة إلى ٣ سنوات	10	20
٣	أكثر من ٣ إلى ٦ سنوات	15	30
٤	أكثر من ٦ سنوات	16	32
	المجموع	50	100

أدوات الدراسة:

لإعداد أدوات الدراسة تم الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة في مجال الطفولة المبكرة وريادة الأعمال، وتمثلت أدوات البحث في تحديد قائمة المهارات الأساسية لريادة الأعمال للطالبات، واستبانة موجهة إلى طالبات السنة الأخيرة والطالبات الخريجات لتحديد رأيهن حول مدى اكتسابهن للمهارات وقياس توجهاتهن نحوها.

اهتمت الاستبانة بمتغير الحالة التعليمية والذي شمل: طالبة في التخصص، وخريجة غير متوظفة باحثة عن عمل، وخريجة متوظفة في القطاع الحكومي، وخريجة متوظفة في القطاع الخاص، ومالكة أو إدارية لعمل خاص بالتعليم المبكر.

وكذلك متغير جامعة الدراسة وشمل: جامعة السلطان قابوس وجامعة نزوى وجامعة من خارج السلطنة.

وأيضا متغير سنة التخرج وشمل: لا زلت قيد الدراسة، ومن سنة إلى ٣ سنوات، وأكثر من ٣ إلى ٦ سنوات، وأكثر من ٦ سنوات.

كما تم طرح سؤال للعينة حول **الأعمال المفضلة لديهم بعد التخرج وشمل:** معلمة في روضة حكومية أو خاصة، **و**مربية في حضانة حكومية أو خاصة، **و**معلمة في صفوف التهيئة، **و**إدارية في حضانة او روضة، **و**مالكة ومؤسسة لمشروع حضانة او روضة، **و**موظفة حكومية بأي وظيفة ولو مختلفة عن تخصص التربية المكبرة، **و**عمل أخر يذكر .....

كما شملت الاستبانة أربعة مجالات لقياس درجة استجابة العينة على عباراتها، ويوضح الجدول (١) المجالات الأربعة وعدد فقراتها:

جدول (١) مجالات الاستبانة وعدد عباراتها

م	المجالات	عدد العبارات
١	جودة التعليم قبل المدرسي وكفاءته	٨
٢	كفاءة الطالبات خريجات التربية المبكرة وسوق العمل	١٠
٣	تعزيز ريادة الاعمال	٢٦
٤	تحديات اتجاهات الطالبات لريادة الأعمال	١٣
المجموع	٤ مجالات	٥٧

ولقياس درجة استجابة عينة الدراسة على الاستبيانات تم استخدام مقياس ليكرت الرباعي (موافق بدرجة عالية، موافق، غير موافق، غير موافق بدرجة عالية).

وللتأكد من صدق الأداة تم عرضها على عدد من المتخصصين والمعنيين بالطفولة المبكرة وريادة الأعمال.

وللتأكد من صدق الأداة تم عرضها على ٦ محكمين من الاكاديميين والتربويين من المعنيين بالتعليم المبكر، والاخذ برأيهم للوصول إلى الصورة النهائية للاستبانة ، كما تم الأخذ بالملاحظات والاقتراحات التي أجمع عليها أكثر من ٦٠%من المحكمين، حيث تم تعديل، أو حذف، أو إضافة المتغيرات و الفقرات اللازمة، فأصبحت الاستبانة بصورتها النهائية تتكون من أربعة مجالات و ٥٧ عبارة ، وقد تمثل تعديل المحكمين في الاستبيان في تغيير تدرج درجات تقييم عينة الدراسة لعبارات الاستمارة من التدرج الخماسي إلى التدرج الرباعي (موافق بدرجة عالية ، موافق ، غير موافق، غير موافق بدرجة عالية) وتم حذف تدرج (محايد) ، وكذلك تعديل خيارات سنة التخرج حيث كان الخيار الثاني من سنة إلى ٥ سنوات والثالث من أكثر من ٥ سنوات فما فوق وتغير إلى (من سنة إلى ٣ سنوات ، لأكثر من ٣ إلى ٦ سنوات ، أكثر من ٦ سنوات) ولم يتم أي تغيير في عبارات المجالات الأربعة ، وللتحقق من ثبات المقياس تم حساب معامل كرو نباخ ألفا (Cronbach' alpha)لكل مجال من مجالات الاستبانة ، ويوضح جدول رقم (٢) نتائج معاملات الثبات للمقياس ككل ولكل محور على حدة.

الجدول (٢) نتائج معاملات الثبات استمارة مقياس لتقييم فاعلية البرنامج التدريبي المقدم للمعلمات المتدربات من وجهة نظرهن

المجالات	عنوان المجال	معامل ثبات كورونباخ الفا
المجال الاول	جودة التعليم قبل المدرسي وكفاءته	0.89
المجال الثاني	كفاءة الطالبات خريجات التربية المبكرة وسوق العمل	0.93
المجال الثالث	تعزيز ريادة الاعمال	0.87
المجال الرابع	تحديات اتجاهات الطالبات لريادة الأعمال	0.94
	الاستبانة ككل	0.91

يتبين من الجدول السابق رقم أن أعلى قيمة لمعامل كرونباخ ألفا كانت لمجال تحديات اتجاهات الطالبات لريادة الأعمال حيث بلغت (٠.٩٤)، ثم مجال كفاءة الطالبات خريجات التربية المبكرة وسوق العمل حيث بلغت (0.93) وأدنى قيمة لمعامل ألفا كرونباخ كانت للمجال الثالث تعزيز ريادة الأعمال حيث بلغت (0.87)

، وقبله المجال الأول جودة التعليم قبل المدرسي حيث بلغة فيه قيمة الفا كورونباخ (0.89) ، وبلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للاستبيان ككل (0.91) مما يدل على ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.
وبعد تطبيق إجراءات الصدق والثبات على الأداة وتم التأكد من صدقها وثباتها وملاءمتها لتحقيق أهداف الدراسة، تم تحليل الاستجابات من خلال استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات، و إجراء المقارنات البحثية للاستجابات وفق متغيرات الدراسة للتأكد من وجود فروق ومستوى دلالتها.

نتائج الدراسة

سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:
١- ما توجهات الطالبات والخريجات حول الوظيفة التي يفضلنها بعد التخرج؟
٢- ما مدى جودة التعليم قبل المدرسي وكفاءته من وجهة نظر عينة الدراسة؟
٣- ما مدى كفاءة الطالبات خريجات التربية المبكرة لسوق العمل من وجهة نظر عينة الدراسة؟
٤- ما مدى كفاية تعزيز ريادة الاعمال من وجهة نظر عينة الدراسة؟
٥- ما التحديات والعوامل المؤثرة على اتجاهات طالبات تخصص التربية المبكرة نحو ريادة الأعمال؟
٦- هل توجد فروق بين العوامل المؤثرة على اتجاهات خريجات التخصص نحو ريادة الاعمال وفق متغيرات: الحالة التعليمية، جهة الدراسة، وسنة التخرج؟
وتمثلت نتائج الدراسة فيما يلي:

إجابة السؤال الأول : ما توجهات الطالبات والخريجات حول الوظيفة التي يفضلنها بعد التخرج؟

للإجابة عن السؤال الأول المتعلق بقياس توجهات الطالبات والخريجات حول الوظيفة التي طمحن لها بعد التخرج تم طرح السؤال على عينة الدراسة في الاستبيان، والجدول التالي يوضح استجابة العينة حول **الأعمال المفضلة لديهم بعد التخرج:**

جدول (٣) استجابة العينة حول الأعمال المفضلة لديهم بعد التخرج

م	الأعمال المفضلة	العدد	النسبة %
١	معلمة في روضة حكومية أو خاصة	١٣	٢٦
٢	مربية في حضانة حكومية أو خاصة	١	٢
٣	معلمة في صفوف التهيئة	١٧	٣٤
٤	إدارية في حضانة او روضة	٧	١٤
٥	مالكة ومؤسسة لمشروع حضانة او روضة	٤	٨
٦	موظفة حكومية بأي وظيفة ولو مختلفة عن تخصص التربية المكبرة	٨	١٦
٧	عمل أخر يذكر	٠	-
المجموع		٥٠	١٠٠

ويلاحظ من الجدول السابق ان معظم طالبات تخصص رياض الأطفال يفضلن العمل كمعلمة بروضه حكومية او خاصة ونسبة قليلة منهن لا تتعدى ٨% من يرغبن في إنشاء مشروع ريادي خاص كروضة او حضانة أطفال، ولعل ذلك يعود إلى قلة اهتمام برنامج الإعداد بكفايات إدارة وإنشاء مشاريع رياض الأطفال.
وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (أيوب، مسيخ، ٢٠١٦) التي أظهرت أن الطالب الجامعي المقبل على التخرج في الجامعة محل الدراسة يمتلك النية للشروع في عمل فردي خاص.

إجابة السؤال الثاني : ما مدى جودة التعليم قبل المدرسي وكفاءته من وجهة نظر عينة الدراسة:

وللإجابة عن السؤال الثاني للدراسة حول مدى جودة التعليم قبل المدرسي وكفاءته تم سؤال العينة في الاستبيان عن رأيهم في جودة التعليم قبل المدرسي وكفاءته والجدول التالي يوضح التكرارات والنسب المئوية لاستجاباتهم على عبارات هذا المجال:

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية لاستجاباتهم على عبارات مجال مدى جودة التعليم قبل المدرسي

م	العبارات	درجة الموافقة							
		موافق بدرجة عالية		موافق		غير موافق		غير موافق بدرجة عالية	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
١	تتوفر برامج تعليمية حديثة معتمدة من جهات الاختصاص	١٤	٢٦	١٩	٣٨	١١	٢٧	٦	١٢
٢	يتوفر طاقم تدريس ذو كفاءة عالية	١٥	٣٠	٢٢	٤٤	٨	١٦	٥	١٠
٣	تتوفر مدارس وقاعات وورش عمل تغطي الجانب العملي بشكل جيد	١٣	٢٦	٢٠	٤٠	١١	٢٢	٦	١٢
٤	تتوفر مقررات دراسية حديثة تواكب أخر التطورات في المجال	١٠	٢٠	٢٢	٤٤	١٤	٢٨	٤	٨
٥	تتوفر مرافق تعليمية وتعلمية مناسبة	١٢	٢٤	٢٥	٥٠	٨	١٦	٥	١٠
٦	يتوفر محتوى تعليم ملائم لطبيعة المجتمع العماني	٩	١٨	٢٢	٤٤	١٢	٢٤	٧	١٤
٧	تم تحديث نظام التعليم وفق مستجدات التعليم قبل المدرسي في سلطنة عمان	٧	١٤	١٩	٣٨	١٧	٣٤	٧	١٤
٨	يتوفر التدريب على مهارات العمل المطلوبة في مجال التعليم المبكر	١٢	٢٤	٢٢	٤٤	٧	١٤	٩	١٨

ويلاحظ من الجدول السابقة أن عينة الدراسة تؤكد على جودة التعليم قبل المدرسي وكفاءته لتقديم مهارات ريادة الاعمال للطالبات حيث حصلت جميع الفقرات على تكرارات بنسب عالية في الموافقة عدا عبارة (تحديث نظام التعليم وفق مستجدات التعليم قبل المدرسي) وقد حصلت على مجموع ٤٨% من استجابات غير موافق وغير موافق بدرجة عالية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (مهناوي، ٢٠١٤) التي أكدت نجاح التعليم المزدوج في إكساب الشباب مقومات ثقافة الريادة مما انعكس عليهم إيجابيا في فرص التوظيف ومستوي الدخل ومن ثم مستوي المعيشة ، ولكنها تختلف مع نتيجة دراسة (الهابيل، ٢٠١٥) حول واقع ريادة الأعمال في الجامعات الفلسطينية والتي بينت وجود دور متوسط للإبداع والابتكار والمخاطرة المحسوبة والاستقلالية والتنافسية والثقافة الريادية على التوجه الريادي في التعليم المستمر في الجامعة الإسلامية ، و وجود دور قليل للمجالات المذكورة أعلاه على التوجه الريادي في التعليم المستمر في جامعة الأزهر

إجابة السؤال الثالث : ما مدى كفاءة الطالبات خريجات التربية المبكرة لسوق العمل من وجهة نظر عينة الدراسة:

وللإجابة عن السؤال الثالث حول مدى كفاءة خريجات التربية المبكرة لسوق العمل تم سؤال العينة في الاستبيان عن رأيهم في كفاءة الطالبات خريجات التربية المبكرة واستعدادهن لسوق العمل، والجدول التالي يوضح التكرارات والنسب المئوية لاستجاباتهم على عبارات هذا المجال:

جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية لاستجاباتهم على عبارات مجال كفاءة خريجات التربية المبكرة لسوق العمل

م	العبارات	درجة الموافقة							
		موافق بدرجة عالية		موافق		غير موافق		غير موافق بدرجة عالية	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
١	تتوفر الكفاءة الملائمة للخريجات للاندماج في العمل بسرعة وبسهولة	٢٥	٥٠	١٤	٢٨	٨	١٦	٣	٦
٢	تتوفر لدى الخريجة المهارات العملية التي تناسب الوظائف المحتملة	٢٧	٥٤	١٨	٣٦	٢	٤	٣	٦
٣	تتوفر فرص جيدة للخريجات للحصول على عمل مقارنة مع خريجي التخصصات الأخرى	٦	١٢	٥	١٠	١٥	٣٠	٢٤	٤٨
٤	تتوفر لدى الخريجة القدرة العملية للبدء بمشروع خاص بها	٦	١٢	١٩	٣٨	١٤	٢٨	١١	٢٢
٥	يتم تقديم برامج تدريب مستمر لتأهيل الخريجات لسوق العمل	٥	١٠	١٥	٣٠	١٩	٣٨	١١	٢٢
٦	يتم دراسة سوق العمل وتحديد احتياجاته في مجال التربية المبكرة	٤	٦	١١	٢٢	١٧	٣٤	١٨	٣٦
٧	يتم إعداد وتحديث الخطط الدراسية لمواكبة احتياجات سوق العمل	٤	٨	١٨	٣٦	١٥	٣٠	١٣	٢٦
٨	يتم عقد اتفاقيات مع المشغلين والمؤسسات بسوق العمل لاستيعاب الخريجات	٥	١٠	٧	١٤	٢٢	٤٤	١٦	٣٢
٩	يتم عقد اتفاقيات مع مؤسسات التعليم المبكر لتبادل الخبرات	٤	٨	١٨	٣٦	١٥	٣٠	١٣	٢٦
١٠	تتوفر قاعدة بيانات بالخريجات لربطها بسوق العمل	٤	٨	١٥	٣٠	١٩	٣٨	١٢	٢٤

ويلاحظ من الجدول السابق أن نسب استجابات عينة الدراسة كانت معظمها بدرجة عدم موافقة عالية أولها عبارة (تتوفر فرص جيدة للخريجات للحصول على عمل مقارنة مع خريجي التخصصات الأخرى) حيث حصلت على مجموع ٧٨% من عدم الموافقة ، تليها عبارة (يتم عقد اتفاقيات مع المشغلين والمؤسسات بسوق العمل لاستيعاب الخريجات) حيث حصلت على مجموع ٧٦% من عدم الموافقة ، وعبارة (يتم دراسة سوق العمل وتحديد احتياجاته في مجال التربية المبكرة) وحصلت على مجموع ٧٠ % من عدم الموافقة ، ثم عبارة (تتوفر قاعدة بيانات بالخريجات لربطها بسوق العمل) وحصلت على مجموع ٦٢% من عدم الموافقة ، وعبارة (يتم تقديم برامج تدريب مستمر لتأهيل الخريجات لسوق العمل) وحصلت على مجوع ٦٠ % من

عدم الموافقة ، وعبارة (يتم إعداد وتحديث الخطط الدراسية لمواكبة احتياجات سوق العمل) وحصلت على مجوع٥٦% من عدم الموافقة ، وعبارة (تتوفر لدى الخريجة القدرة العملية للبدء بمشروع خاص بها) وحصلت على مجوع ٥٠ % من عدم الموافقة.

وتختلف بعض نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (العربي ، والجمالي، ٢٠١٦) حول واقع ثقافة ريادة الأعمال وآليات تفعيلها بجامعة حائل والتي أكدت نتائجها ضرورة وضع سياسات وأهداف محددة وخطط تنفيذية فيما يخص ريادة الأعمال في الجامعة، وحاجة وحدة ريادة الأعمال بالجامعة لمزيد من الجهد والعمل فيما يخص تفعيل أنشطتها والوعي ببرامجها وخططها باستمرار والترويج والدعاية والإعلان لأنشطتها. حاجة خطط ريادة الأعمال في الجامعة إلى ميزانيات مرصودة ومعتمدة حتى تستطيع تحقيق الأهداف التي تسعي إليها. ضرورة توفير بنية معرفية في مجال ريادة الأعمال بالجامعات لتقديمها لمنسوبيها من الطلبة ضمن برامج كلياتها المختلفة.

وكل هذا يؤكد أهمية تطوير برامج الإعداد في تخصص التربية المبكرة ليسهم بشكل أكبر في زيادة كفاءتهن لسوق العمل وريادة الاعمال.

إجابة السؤال الرابع : ما مدى كفاية تعزيز ريادة الاعمال من وجهة نظر عينة الدراسة :

وللإجابة عن السؤال الرابع حول واقع تعزيز ريادة الاعمال في مجال التربية المبكرة تم سؤال العينة من الطالبات والخريجات في الاستبيان عن رأيهن، والجدول التالي يوضح التكرارات والنسب المئوية لاستجاباتهن على عبارات هذا المجال:

جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية لاستجاباتهم على عبارات مجال واقع تعزيز ريادة الاعمال في مجال التربية المبكرة

م	العبارات	درجة الموافقة							
		موافق بدرجة عالية		موافق		غير موافق		غير موافق بدرجة عالية	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
١	توجد رؤية واضحة لتبني فكرة ريادة الاعمال لدى طالبات التخصص	٣	٦	١٣	٢٦	٢٤	٤٨	١٠	٢٠
٢	يوجد اهتمام وتوجه بإعداد رياديات	٣	٦	١١	٢٢	٢٣	٤٦	١٣	٢٦
٣	يوجد اهتمام بالبحوث التطبيقية والتكنولوجيا	٤	٨	١٦	٣٢	٢٢	٤٤	٨	١٦
٤	يوجد اهتمام بالمساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية	٣	٦	١٧	٣٤	٢٣	٤٦	٧	١٤
٥	يتم التشجيع لتطوير ثقافة العمل الحر وريادة الأعمال	٣	٦	١٩	٣٨	١٧	٣٤	١١	٢٢
٦	توجد استراتيجية لتحفيز الطالبات الرياديات وتشجيع مبادراتهن	٤	٨	١٢	٢٤	٢٦	٥٢	٨	١٦
٧	يوجد اهتمام بإضافة ريادة الاعمال ضمن تقييم أداء الطالبات	٣	٦	١٠	٢٠	٢٧	٥٤	١٠	٢٠

٨	يوجد اهتمام بدعم المشاريع الطلابية	٣	٦	١٤	٢٨	٢٥	٥٠	٨	١٦
٩	تتوفر حاضنات أعمال لمشروعات الطلبات الريادية	٣	٦	٨	١٦	٣١	٦٢	٨	١٦
١٠	تتوفر مقررات تهتم بتنمية ثقافة ريادة الأعمال	٣	٦	١٣	٢٦	٢٥	٥٠	٩	١٨
١١	تقدم للطالبات تدريبات وورش عملية في إدارة المشاريع	٣	٦	١٠	٢٠	٢٧	٥٤	١٠	٢٠
١٢	يوجد حرص للوصول إلى الخريجات وربطهن بمؤسسات التعليم البكر للمساهمة في ريادة الاعمال	٣	٦	٧	١٤	٢٨	٥٦	١٢	٢٤
١٣	يوجد تشجيع لاستخدام أساليب تربوية ريادية في التعليم والإعداد	٤	٨	١٤	٢٨	٢٢	٤٤	١٠	٢٠
١٤	يتم عقد لقاءات وندوات حول ريادة الأعمال في التعليم المبكر	٤	٨	٩	١٨	٢٦	٥٢	١١	٢٢
١٥	يتم إشراك رجال الاعمال ومؤسسات التعليم البكر في التعليم الريادي بتخصص التربية المبكرة	٤	٨	٧	١٤	٢٨	٥٦	١١	٢٢
١٦	يتم في الإعداد توضيح المخاطر المحسوبة في أداء الأعمال.	٤	٨	٩	١٨	٢٨	٥٦	٩	١٨
١٧	يتم الدعم والتحفيز لاقتناص فرص العمل المتاحة	٥	١٠	١٥	٣٠	٢٢	٤٤	٨	١٦
١٨	يتم التحفيز للاستعداد للأعمال المحفوفة بالمخاطر والتحديات	٣	٦	١٢	٢٤	٢٦	٥٢	٩	١٨
١٩	تم في التدريس وضع سيناريوهات متعددة لحل مشاكل العمل في رياض الأطفال قبل وقوعها	٥	١٠	١٨	٣٦	١٨	٣٦	٩	١٨
٢٠	يتم تحفيز الطالبات للإنجاز بطاقة كبيرة	٦	١٢	١٩	٣٨	١٨	٣٦	٧	١٤
٢١	يتم دعم الأفكار الجديدة في إنجاز الأعمال	٦	١٢	١٤	٢٨	٢٤	٤٨	٦	١٢
٢٢	يتم حث الطالبات على متابعة كل جديد في مجال ريادة الاعمال	٣	٦	١٣	٢٦	٢٦	٥٢	٨	١٦
٢٣	يشجع نظام التعليم على التوجه الريادي	٣	٦	١٠	٢٠	٢٦	٥٢	١١	٢٢
٢٤	يتم إكساب الطالبات مهارات ريادة الاعمال وإدارة مشاريع التعليم المبكر	٣	٦	١٠	٢٠	٢٨	٥٦	٩	١٨
٢٥	توجد خطة عمل مشتركة مع مؤسسات سوق العمل الحكومية والخاصة لاستيعاب مخرجات التعليم المبكر	٣	٦	٩	١٨	٢٢	٤٤	١٦	٣٢
٢٦	يتم تعريف الطالبات بمصادر التمويل المتاحة للمشاريع الريادية في التعليم المبكر	٣	٦	٥	١٠	٢٩	٥٨	١٣	٢٦

ويلاحظ من الجدول السابق ضعف تعزيز ريادة الاعمال في برامج الإعداد حيث أن معظم نسب استجابات عينة الدراسة كانت بدرجة عدم موافقة عالية أولها عبارة (يتم تعريف الطالبات بمصادر التمويل المتاحة للمشاريع الريادية في التعليم المبكر) حيث حصلت على مجموع ٨٤ % من عدم الموافقة ، وعبارة (يوجد حرص للوصول إلى الخريجات وربطهن بمؤسسات التعليم البكر للمساهمة في ريادة الاعمال) حيث حصلت على مجموع ٨٠ % من عدم الموافقة ، ثم عبارة (يوجد حرص للوصول إلى الخريجات وربطهن بمؤسسات التعليم البكر للمساهمة في ريادة الاعمال) وعبارة (يتم إشراك رجال الاعمال ومؤسسات التعليم البكر في التعليم الريادي بتخصص التربية المبكرة) حيث حصلت على مجموع ٧٨ % من عدم الموافقة ،

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة دراسة (الهابيل، ٢٠١٥) ودراسة (العربي ، والجمالي، ٢٠١٦) التي أكدت حاجة خطط الجامعات إلى مزيد من التطوير فيما يخص مهارات ريادة الاعمال. ، ولكنها تختلف مع نتيجة دراسة (مهناوي، ٢٠١٤) التي أكدت نجاح التعليم المزدوج في إكساب الشباب مقومات ثقافة الريادة ، وكل هذا يؤكد أهمية تطوير برامج إعداد معلم التربية المبكرة ليراعي زيادة مهارات ريادة الاعمال لدى الطالبات.

إجابة السؤال الخامس : ما التحديات والعوامل المؤثرة في اتجاهات الطالبات لريادة الأعمال

وللإجابة عن السؤال الخامس حول التحديات والعوامل المؤثرة في اتجاهات الطالبات لريادة الاعمال تم سؤال العينة في الاستبيان عن أهم التحديات التي تؤثر على اتجاهات الطالبات لريادة الاعمال، والجدول التالي يوضح التكرارات والنسب المئوية لاستجاباتهم على عبارات هذا المجال:

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية لاستجاباتهم على عبارات مجال التحديات والعوامل المؤثرة في اتجاهات الطالبات لريادة الاعمال

م	العبارات	درجة الموافقة							
		موافق بدرجة عالية		موافق		غير موافق		غير موافق بدرجة عالية	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
١	ضعف اهتمام برامج إعداد المعلم بريادة الاعمال	٧	١٤	31	62	7	14	5	10
٢	وجود موروثات ثقافية لدى الطالبات بالتمسك بالوظائف الحكومية	١٩	٣٨	24	48	4	8	3	6
٣	عدم وجود مقررات خاصة بريادة الاعمال تنمي مهارات ريادة الاعمال لدى الطالبات	١٤	٢٨	30	60	4	8	2	4
٤	عدم وجود اهتمام بتشجيع الأفكار والمبادرات الريادية لدى الطالبات	١١	٢٢	30	60	7	14	2	4
٥	ضعف ثقة الطالبات في الحصول على الدعم والتمويل المناسب للمشاريع الريادية	٢٠	٤٠	22	44	6	12	2	4
٦	عدم وجود موقع الكتروني يهتم بنشر كل المستجدات والفعاليات الخاصة بريادة	١٧	٣٤	27	54	4	8	2	4

	الاعمال								
٧	ضعف الخدمات التثقيفية والتوعوية بريادة الاعمال	١٣	٢٦	31	62	4	8	2	4
٨	عدم وجود تسهيلات لرائدات الاعمال للبدء في مشاريع ريادة الأعمال	٢٧	٥٤	18	36	3	6	2	4
٩	ضعف الدعم المادي المقدم لنشر وتنمية ثقافة ريادة الأعمال	٢٠	٤٠	24	48	4	8	2	4
١٠	عدم وجود لائحة تنظم مشاريع ريادة الاعمال في التعليم المبكر	١٨	٣٦	25	50	5	10	2	4
١١	ضعف تشجيع الأسرة والمجتمع على ريادة الأعمال وغدارة مشاريع بالتعليم المبكر	١٩	٣٨	22	44	7	14	2	4
١٢	عدم ملاءمة اشتراطات فتح حضانات ورياض الاطفال للتشجيع على ريادة الأعمال	١٢	٢٤	28	56	5	10	5	10
١٣	عدم وجود مصادر دعم لوجستية ومالية للبدء في إنشاء مشاريع ريادة أعمال في التربية المبكرة	٢٢	٤٤	24	48	5	6	1	2

ويلاحظ من الجدول السابق وجود تحديات وعوامل عديدة تؤثر في توجهات الطالبات لريادة الاعمال حيث كانت معظم نسب استجابات عينة الدراسة بدرجة موافقة عالية جدا لوجود تلك التحديات ، فقد تراوحت استجابات العينة على وجود تلك التحديات بين نسبة ٩٢ % من الموافقة و ٧٨، كان اعلاها عبارة (عدم وجود مصادر دعم لوجستية ومالية للبدء في إنشاء مشاريع ريادة أعمال في التربية المبكرة) حيث حصلت على مجموع ٩٢ % من الموافقة ، تليها عبارة (عدم وجود تسهيلات لرائدات الاعمال للبدء في مشاريع ريادة الأعمال) حيث حصلت على مجموع ٩٠ % من الموافقة ، بينما حصلت عبارة (ضعف اهتمام برامج إعداد المعلم بريادة الاعمال) على أقل نسبة حيث حصلت على مجوع ٧٦% من استجابات الموافقة لدى العينة.

مما يتطلب وجود تعاون بين مؤسسات إعداد معلم التربية المبكرة ومؤسسات سوق العمل من القطاعين الحكومي والخاص ومؤسسات المجتمع لتذليل تلك التحديات.

إجابة السؤال السادس : هل توجد فروق بين العوامل المؤثرة على اتجاهات خريجات التخصص نحو ريادة الاعمال وفق متغيرات الدراسة (الحالة التعليمية ، جهة الدراسة ، وسنة التخرج ؟

وللإجابة عن السؤال الأخير للدراسة حول وجود فروق بين العوامل المؤثرة على اتجاهات خريجات التخصص نحو ريادة الاعمال وفق متغيرات: الحالة التعليمية، جهة الدراسة، وسنة التخرج، تم إيجاد متوسطات المجالات الخمسة للاستبانة المتضمنة محاور ريادة الاعمال، والجدول اتلالي يوضح تلك المتوسطات:

جدول (٨) متوسطات المجالات الخمسة للاستبانة

م	المجالات	المتوسطات
١	جودة التعليم قبل المدرسي وكفاءته	٢.٢٣٥٠
٢	كفاءة الطالبات خريجات التربية المبكرة وسوق العمل	٢.٦٠٨٠
٣	تعزيز ريادة الاعمال	٢.٨٠٦٩
٤	تحديات اتجاهات الطالبات لريادة الأعمال	١.٨٦١٥
المجموع	٤ مجالات	

والجدول السابق يبين ان محور التحديات نال أقل المتوسطات على الموافقة مما يشير وجود تحديات كثيرة مؤثرة في اتجاهات مخرجات التربية المبكرة، بينما نال محور تعزيز ريادة الاعمال على أفضل متوسط لاستجابات عينة الدراسة يليه ممحور كفاءة الخريجات.

ولقياس الفرق بين استجابات العينة في مجالات الدراسة وفق الحالة التعليمية تم استخدام اختبار التباين الأحادي Oneway Anova

جدول (٩) اختبار التباين الأحادي Oneway Anova للفرق بين استجابات العينة في مجالات الدراسة وفق الحالة التعليمية

م	المجالات		مجموع المربعات	درجة الحرية	قيمة ف	مستوى الدلالة
١	جودة التعليم قبل المدرسي وكفاءته	بين المجموعات	2.849	4	1.180	.333
		داخل المجموعات	27.171	45		
		المجموع	30.020	49		
٢	كفاءة الطالبات خريجات التربية المبكرة وسوق العمل	بين المجموعات	1.534	4	.716	.586
		داخل المجموعات	24.122	45		
		المجموع	25.657	49		
٣	تعزيز ريادة الاعمال	بين المجموعات	1.669	4	.861	.495
		داخل المجموعات	21.812	45		
		المجموع	23.481	49		
٤	تحديات اتجاهات الطالبات لريادة الأعمال	بين المجموعات	1.370	4	.992	.422
		داخل المجموعات	15.541	45		
		المجموع	16.911	49		

ويؤكد الجدول السابق على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة وفق متغير الحالة التعليمية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (أيوب، مسيخ، ٢٠١٦) التي بينت عدم وجود فروق دالة إحصائية حول النية الريادية لدى الطلبة المبحوثين فيما يخص الجنس والمستوى الدراسي والتخصص، في حين وجدت فروق دالة بالنسبة لمتغير السن.

ولقياس الفرق بين استجابات العينة في مجالات الدراسة وفق جهة الدراسة تم استخدام اختبار التباين الأحادي Oneway Anova

جدول (١٠) اختبار التباين الأحادي Oneway Anova للفرق بين استجابات العينة في مجالات الدراسة وفق جهة الدراسة

م	المجالات		مجموع المربعات	درجة الحرية	قيمة ف	مستوى الدلالة
١	جودة التعليم قبل المدرسي وكفاءته	بين المجموعات	.474	2	.377	.688
		داخل المجموعات	29.546	47		
		المجموع	30.020	49		
٢	كفاءة الطالبات خريجات التربية المبكرة وسوق العمل	بين المجموعات	.217	2	.200	.819
		داخل المجموعات	25.440	47		
		المجموع	25.657	49		
٣	تعزيز ريادة الاعمال	بين المجموعات	.131	2	.132	.877
		داخل المجموعات	23.350	47		
		المجموع	23.481	49		
٤	تحديات اتجاهات الطالبات لريادة الأعمال	بين المجموعات	3.184	2	5.450	.007
		داخل المجموعات	13.728	47		
		المجموع	16.911	49		

ويؤكد الجدول السابق على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة وفق متغير جهة التخرج ما عدا محور تحديات اتجاهات الطالبات لريادة الاعمال.

ولقياس الفرق بين استجابات العينة في مجالات الدراسة وفق سنة التخرج تم استخدام اختبار التباين الأحادي Oneway Anova

جدول (١١) اختبار التباين الأحادي Oneway Anova للفرق بين استجابات العينة في مجالات الدراسة وفق سنة التخرج

م	المجالات		مجموع المربعات	درجة الحرية	قيمة ف	مستوى الدلالة
١	جودة التعليم قبل المدرسي وكفاءته	بين المجموعات	2.924	3	1.654	.190
		داخل المجموعات	27.096	46		
		المجموع	30.020	49		
٢	كفاءة الطالبات خريجات التربية المبكرة وسوق العمل	بين المجموعات	.756	3	.466	.708
		داخل المجموعات	24.900	46		
		المجموع	25.657	49		
٣	تعزيز ريادة الاعمال	بين المجموعات	.404	3	.269	.848
		داخل المجموعات	23.076	46		
		المجموع	23.481	49		
٤	تحديات اتجاهات الطالبات لريادة الأعمال	بين المجموعات	.297	3	.274	.844
		داخل المجموعات	16.614	46		
		المجموع	16.911	49		

ويؤكد الجدول السابق على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة وفق متغير سنة التخرج ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (أيوب، مسيخ، ٢٠١٦) التي بينت عدم وجود فروق دالة إحصائية حول النية الريادية لدى الطلبة المبحوثين فيما يخص الجنس والمستوى الدراسي والتخصص، في حين وجدت فروق دالة بالنسبة لمتغير السن.

توصيات الدراسة ومقترحاتها

من خلال استعراض نتائج الدراسة وتحليلها يمكن ان نجمل توصيات الدراسة فيما يلي:

- إعداد لائحة تنظم مشاريع ريادة الاعمال في التعليم المبكر.
- تنفيذ خطة عمل مشتركة مع مؤسسات سوق العمل الحكومية والخاصة لاستيعاب مخرجات التعليم المبكر.
- تشجيع خريجات التربية المبكرة على إنشاء مشاريع رياض الأطفال والحضانات.
- تحديث نظام التعليم وفق مستجدات التعليم قبل المدرسي في سلطنة عمان.
- توفير محتوى تعليم ملائم لطبيعة المجتمع العماني.
- تقديم التدريب على مهارات العمل المطلوبة في مجال التعليم المبكر.
- السعي لتوفير فرص كافية للخريجات للحصول على عمل مقارنة مع خريجي التخصصات الأخرى.
- دراسة سوق العمل وتحديد احتياجاته في مجال التربية المبكرة.
- عقد اتفاقيات مع المشغلين والمؤسسات بسوق العمل لاستيعاب خريجات التربية المبكرة.

- إعداد قاعدة بيانات بالخريجات وربطها بسوق العمل والسعي للوصول إلى الخريجات وربطهن بمؤسسات التعليم البكر للمساهمة في ريادة الاعمال.
- زيادة الاهتمام والتوجه بإعداد رياديات أعمال في الجامعات.
- العمل على إضافة ريادة الاعمال ضمن عناصر تقييم أداء الطالبات بالتربية المبكرة.
- توفير حاضنات أعمال لمشروعات الطلبات الريادية.
- طرح مقررات تهتم بتنمية ثقافة ريادة الأعمال للطلاب بالجامعة وبكلية التربية.
- تقديم ورش وتدريبات عملية للطالبات في إدارة المشاريع.
-عقد لقاءات وندوات حول ريادة الأعمال في التعليم المبكر.
- إشراك رجال الاعمال ومؤسسات التعليم المبكر في التعليم الريادي بتخصص التربية المبكرة.
- تعريف الطالبات بمصادر التمويل المتاحة للمشاريع الريادية في التعليم المبكر.
- تعزيز ثقة الطالبات في الحصول على الدعم والتمويل المناسب للمشاريع الريادية وتقديم تسهيلات لرائدات الاعمال للبدء في مشاريع ريادة الأعمال.
- تصميم موقع الكتروني يهتم بنشر كل المستجدات والفعاليات الخاصة بريادة الأعمال.

مراجع الدراسة

- إبراهيم، إيمان والسيد، لمياء (٢٠١٤) . سياسات وبرامج التعليم الريادي وريادة الأعمال في ضوء خبرة كل من سنغافورة والصين وإمكانية الإفادة منها في مصر. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ٥٣، ص ٢٧٥-٣٤٩. الرياض.
- أبو سيف، محمود سيد على (٢٠١٦). استراتيجية مقترحة للتربية لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي المصري في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة، مجلة التربية، العدد ١٦٧، الجزء ٢. جامعة الأزهر. القاهرة
- العربي، هشام يوسف والجمالي، راشد محمد (٢٠١٦). واقع ثقافة ريادة الأعمال بجامعة حائل وآليات تفعيلها من وجهة نظر الهيئة التدريسية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ٧٦، ص ٣٨٧-٤٤٢. الرياض.
- العيسري، عامر (٢٠١٤). تعليم اللغة العربية في رياض الأطفال بسلطنة عمان (رسالة دكتوراه). فرنسا: جامعة جرونوبل
- العيسري، عامر (٢٠١٩). مقالات تربوية تطواف في عالم الطفولة. مسقط : دار الغشام
- المومني، إبراهيم (٢٠١٠). مرحلة ما قبل المدرسة واهميتها في اكتساب المهارات اللغوية. عمان : كلية العلوم التربوية ، الجامعة الأردنية
- الهابيل، وسيم إسماعيل (٢٠١٥). واقع ريادة الأعمال في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة (دراسة مقارنة بين قسمي التعليم المستمر في جامعتي الأزهر والإسلامية) مؤتمر: الريادة والإبداع في تطوير الأعمال الصغيرة. غزة
- أيوب، مسيخ (٢٠١٦). واقع النية الريادية (ريادة الأعمال) لدى الطلبة المقبلين على التخرج في جامعة ٢٠ أوث ١٩٥٥ بسكيكدة. الإداري، السنة ٣٨، العدد ١٤٧، ص ٧٩-١٠٢. معهد الإدارة العامة. مسقط

- خالد، عيادة عبد الله، والمليجي، رضا إبراهيم، وعبد الله، مجدي عبد الرحمن (٢٠١٧). استراتيجية مقترحة لتفعيل دور جامعة حائل في تأصيل ثقافة ريادة الأعمال لدى الشباب الجامعي. مجلة المعرفة التربوية، مج ٥، ع ١٠ ص ٦٦-١٠٤. الجمعية المصرية لأصول التربية. القاهرة.
- زكار، وائل (٢٠١٥). تحليل الوضع الراهن للطفولة المبكرة بسلطنة عمان. مسقط: وزارة التربية والتعليم ومكتب اليونيسف
- عثمان، عبير (٢٠١٨). فاعلية أنشطة متكاملة في تنمية معارف ومهارات ريادة الأعمال والاتجاه نحوها لدى طالبات شعبة الملابس الجاهزة بالمدرسة الثانوية الصناعية. مجلة التربية، العدد ٥١، ص ٣٥٦-٣٩٤. جامعة سوهاج .مصر
- عيد، أيمن عادل (٢٠١٥). اتجاهات الطلاب والعوامل المؤثرة عليها نحو رياده الاعمال دراسة تطبيقيه على بعض الجامعات العربية. المجلة العلمية للبحوث التجارية. السنة ٢، العدد ١ و٢، ص١٨٧ - ٢٤١. جامعة المنوفية، كلية التجارة. القاهرة.
- فهمي، عاطف عدلي. (٢٠١٥). معلمة الروضة (ط ٦). دار المسيرة.
- مهناوي (٢٠١٤). دور التعليم الثانوي الفني المزدوج في إكساب طلابه ثقافة ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة في مصر. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. العدد ٥٢، ص ٣١٣-٣٦١. الرياض.
-Business Dictionary online(Undated). available at http://www. busmessdictionary. com/definition/entrepreneurship.html Accessed on ١٢/٠٦/٢٠٢٠
-Nakkula, M. (2003). Expanded Explorations into the Psychology of Entrepreneurship: Findings from the 2001-2002 Study of NFTE in Two Boston Public High Schools. Harvard University: Harvard
-Pena, V. ;Transue, M. & Riggieri, A. (2010). A Survey of Entrepreneurship Education Initiatives. IDA Document Ns D4091, Washington, DC. Institute For Defense Analyses Science & Technology.